

« الأرضية الثقافية للشعب الفلسطيني » لأن النضال السياسي يلقي  
نوءاً على تلك الأرضية .

أما الآن فإننا نستعرض الكفاح المسلح الذي خاضه الشعب  
العربي الفلسطيني ضد المؤامرة عليه وعلى أرضه .

فأورد باختصار أبرز التصدييات والمواجهات التي خاضها الشعب  
العربي الفلسطيني ضد الاحتلال البريطاني والمطامع الصهيونية منذ  
عام ١٩١٩ والتي تشكل بمجموعها ثورة مستمرة لسم يكن أوراها  
ليخبو حتى يتأجج من جديد الأمر الذي جعل بعض المؤرخين يسمون  
كل حدث منها ثورة لكونه نقطة ومعلماً على المسار الثوري للشعب  
الفلسطيني .

١ - ثورة النبي موسى عام ١٩٢٠ . شارك في هذه الثورة العرب  
( مسلمون ومسيحيون ) ضد تحديات اليهود المعززين بالجنود  
البريطانيين والذين مزقوا علم « الخليل » في احتفالات « النبي  
موسى » التي كان الشعب كله يشارك فيها وخصوصاً المسلمون  
لكونهم يعترفون بكل الأنبياء ويحترمونهم ويكرمونهم (١١) .

٢ - ثورة يافا عام ١٩٢١ . وكان سببها المباشر قيام الجنود  
البريطانيين بقتل أحد الفلسطينيين دفاعاً عن اليهود البلشفيك  
الذين كانوا يحتفلون بعيد الأول من أيار عام ١٩٢١ ، وعندما  
هرعت ابنة هذا الفلسطيني الى جثة أبيها ضُربت في رأسها  
بباطل، خربة تسقته نسفين (١٢) .

٣ - ثورة نابلس عام ١٩٢٣ . قام اليهود من السامريين أثناء  
احتفالهم الدينية بتحصيدي العرب ، فتصدى لهم أهل البلاد ،  
وكانت النتيجة أن أخليت نابلس من اليهود تماماً .